تُقبَضَ ، وقبل أن يُنقدَ[1] ثمنُها وإن[2] اشترى رجلٌ طعاماً فذكر البائعُ أنّه قد اكتالَه فَصَدَّقه المشترى وأخذه بكيْلِهِ ، فلا بأْس بذلك .

(٧٧) وعن رسول الله (صلع) أنه نهى عن الحُكْرَة ، قال : لا يَحْتَكِرُ الطَّعامَ إلّا خاطئٌ ، وقال على (ع) : المحتكِر[3] آثِمٌ عَاصٍ[4] ، وقال (ع) : طَرَقَ طائفةً من بنى إسرائيل عذابٌ ، فأَصبحوا وقد فَقَدُوا أربعةَ أصنافٍ من الناسِ : الكَيَّالين والمُغَنِّين والمحتكرين للطعام وَآكِلِي الرِّبا .

(٧٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إنّما الحكرةُ أن تشترِىَ طعامًا ليس فى المصر غيره فتَحتكره ، وإن كان فى المصر طعامٌ أو متاعٌ غيره ، أو كان كثيرًا يجدُ الناسُ ما يشترون ، فلا بأْس به[5] ؛ وإن لم يوجَدْ فإنه يكره أن يُحتَكَر ؛ وَإنّما كان النهى من رسول الله (صلع) عن الحُكْرةِ أنّ رجلاً من قريش يُقال له حكيمُ بْنُ حِزامٍ ، كان إذا دخل المدينةَ طعامٌ اشتراهُ كُلَّه ، فمرَّ عليه النبى (صلع) فقال له : يا حكيم ، إيّاك وَأن تَحْتَكِرَ[6] ، قال : وكلُّ حكرةٍ تضرّ بالناس ، وتُغْلِي السِّعْرَ عليهم : فلا خير فيها ، وقال : ليس الحكرةُ إلّا فى الحنطة والشّعير والزّيت والزّبيب والتّمر ، وكان يشتَرى (ع) قُوتَه وقُوتَ عِيالِهِ سَنَةً[7] .

---

(١) س — ينتقد .
(٢) هـ — إذا .
(٣) س — آثم خاطئ .
(٤) حش ى ومؤخر فى هـ — من مختصر الآثار ، وقال : وأما الرجل يشترى الطعام وهو كثير عند الناس ، ليرفعه ويتجر فيه ، فلا بأس بذلك إذا كان الناس يجدون ما يشترون ، فإذا لم يوجد ، فليس له أن يحتكره عليهم ويدعهم يهلكون ، ويؤخذ بإخراجه وبيعه .
(٥) هـ — بذلك .
(٦) كذا فى هـ . س ، د ، ط ، ى ، ع تحذف الواو ، وقراءة النسخة الهمدانية أصح .
(٧) س ، د ، ط — سنة ؛ ع ، هـ — لسنة ؛ ى — للسنة .